

و انتصر الغلام [] _ قصة أصحاب الأخدود (3) _ دورة علمني رسول الله (_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد مرحبا بكم في لقاء

جديد من لقاءات هذه الدورة المباركة - 00:00:00

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلنا مع مداورة آ قصص النبي عليه الصلاة والسلام آ رأينا في كل القصة السابقة كيف انها

يعني كما قلت لكم في اول درس تقريبا ان نخصص بمجموعها ستجد انها ما تركت - 00:00:16

ولسه معنا قصص جيد. فكل القضايا اللي ممكن تتخيلها قضايا الكبرى القضايا الكلية القضايا المؤثرة في حياة الانسان في سلوكه في الطريق الى الله ساجد يعني لها آ اشارة او توضيح او بيان. في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فمجموعة القصص انما هو وحي.

وحي يوحى - 00:00:34

انه اختيارات ربانية محكمة جمعت لنا كل ما يتمناه الانسان وكل ما يشعر ان هو سيحتاج الى اجاباته في الطريق الى الله سبحانه

وتعالى. ومن اعظم هذه القصص اللي جمعت لنا معاني ضخمة جدا هي القصة اللي احنا مع اللقاء التالت لها. آ ان شاء الله يكون -

00:00:55

وهي قصة اصحاب الاخدود. قصة اصحاب الاخدود او المشهورة قصة الغلام. والساحر الغلام والملك والساحر. آ بغض النزر عن اسمها

الاشهر لكن هي القصة بتاعتنا اللي بدأناها يمكن من مرتين - 00:01:15

قصة الغلام كابولس الساحر فقال للملك ابعت لي غلام اعلمه السحر فارسل له افضل غلام في المملكة وبدأ يعلموا السحر والولد

بفطرته حاسس ان في حاجة غلط هو ابيض. واضح ان في تجهيل تام للناس. بعد كده الغلام دوت اه كان - 00:01:31

لاول مرة بيروح قصر الملك. ففي طريق جديد كده بيمشي فيه. فالطريق ده كان فيه مكان كده زي مهجور. فيه زي غار كده بعيد من

باب الفضول دخل كده سمع صوت دخل. وجد راهب تعمل ايه هنا بتاع ايه بتقوله وان سمعتك بتقول كلام بدأ يتعلم منه يسمع منه -

00:01:51

الواد عنده ازدواجية في التعليم. حد بيقول له يمين وحد بيقول له شمال. حد بيقول له ربك الله وحد بيقول له ربك الملك. حد بيقول

له التوحيد حد بيقول له الشركة حد بيقول له النفع حد بيقول له الضرر هو مش عارف مين الصح وان كان قلبه بيميل بالفطرة -

00:02:11

الى امر الياه؟ الى امر الراهب بعد فترة من التعليم المزدوج دوت بدأ الغلام ياخذ قرار لازم ياخذ قرار ايه الصح وايه اللي المفروض

استمر عليه لغاية ما ربنا قدر لي - 00:02:28

ان هو اه بدأ اه حصل ان في دابة اعترضت طريق الناس. فقال اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله ام امر الساحر؟ فقال اللهم ان كان

امر راهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة. فرماها بحجر صغير لا يقتل في العادة. فماتت الدابة فعلم - 00:02:41

قومها وتأكد وتأكد ما دلت عليه فطرته ان امر الراهب احب الى الله نمر الساحر بدأ يندمج تماما مع الرغبة ويتلقى منه التعاليم

وانقطع عن الساحر بدأت تظهر حين كرامات لهذا الغلام فكان يبرئ الاكمه والابرص ويشفي المرضى باذن الله تعالى حتى الراهب قال

له انت اليوم افضل - 00:03:01

مني فاذا ابتليت فلا تدل علي. اختفى الغلام والمشهد كاد ان يمر في خفاء لولا آآ اللقطة بتاعة جليس الملك وهذا يدل على ان الغلام في الاصل حاول ان هو يستمر في الخفاء وحيداً يشغل دعوته - [00:03:21](#)

الخفاء عادي وده اختياره الاول يعني غلام لم يختر المواجهة وانما اضطر اليها. يعني ده فارق مؤثر. الغلام ما اختار المواجهة مع الملك. وانما اضطر اليها اضطراراً لكن هو واضح ان هو لغاية ما جه جليس الملك وبعد كده دل على الغلام وبعد كده دل على الراجل زي ما كما سيأتي ان الغلام كان اختار الاختيار المنطقي بتاع كل الدعاة - [00:03:40](#)

بتاع كل الانبياء ان في ازمة الاستضعاف. العمل بيكون غالباً في الخفاء بيكون الدعوة سرية. لفترة طويلة لغاية ما يبقى لنا قوة. وبعد كده نحدد بقى ايه آآ موازين القوة والعجز نقدر نغير ما نقدرش نغير نقدم ولا نستنى شوية. آآ امتى هنبتي نغير الواقع؟ امتى هيبدأ التغيير الحقيقي بعد - [00:04:00](#)

على الارض والكلام الكبير دوت دي حسابات بعيدة لسه. فالغلام ما اخترعش في البداية ما قالش خلاص انا مؤمن يلا بنا نطلع نكسر نحطم نغير الواقع بتاعنا انا باليد ما فيش قدرة لذك. فاختيار هو اختيار طبيعي. اختيار الانبياء. هتشوف في الاخر اه الغلام هيبقى له اختيارات رهيبة جداً. محتاجة فعلاً عالم - [00:04:20](#)

جزء من القصة من اصعب الاجزاء في في انك انت تستوعبه وتفهمه. لان انت هتشوف الغلام اختيارات عجيبة دلوقتي كل كل اختيار محتاج فقه عالي جداً سبحانه الله يعني على توفيق الله لهذا الغلام في جميع اختياراته. هتشوف دلوقتي يعني. بس انا عايز اقول لك اختياره الاساسي الاصلي قبل المواجهة الاضطرارية هو ان هو كان هيشغل في الخفاء - [00:04:40](#)

فكان هو بيتعامل مع الناس عن طريق الخدمات الاجتماعية. عن طريق بقى الياه شفاء المرضى وان هو بيساعد دوت ويساعد دوت وكده يعرض عليهم الايمان فيدخلوا في في الايمان وكان يقول اني لا اشفي احد انما يشفي الله تعالى. ويبدأ اي مريض يجي له يشغل عليه يساعده على الشفاء - [00:05:00](#)

بازن الله وبعد كده يطلب منه الايمان فطبيعي الناس بتدخل الايمان نتيجة للخدمة واتكلمنا في الموضوع ده باستفاضة. المرة اللي فاتت هو اثر آآ دور الداعية على قبول الناس لدعوته قد ايه الناس بتتأثر جداً كانباع مبدئي بدورك المجتمعي واثرك عليهم لذلك ينبغي - [00:05:20](#)

لكل داعية ان هو يكون مؤثر على الارض فعلاً. ليه يد على الناس من خدمات بتقف معهم في افراحهم في احزانهم. آآ في حالة وفاة في غسل في دين في - [00:05:40](#)

في آآ شغل في خدمة اجتماعية الحاجات دي بتفرق على الناس جداً. وبتخلي الناس تقول هو الناس دي هم دول الصح. حتى لو انت غلط هيقلولوا عليك انت الصح برضو لان هو بيتأثر جداً - [00:05:50](#)

بيدي له القرش اللي بيدي له الاكل في الاخر. وعلى ذلك قامت دعاوى النصارى ودعوات التبشير. انما بتقوم على الخدمات المادية اساساً رغم ان ده باطل لا يقبله احد. لكن - [00:06:00](#)

استقباله ليه؟ لان الطاعة ده واحد خدمني مادياً خلاص يبقى هو صح عشان كده كان في دلوقتي توجه مقاوم من الدعوات الاسلامية اللي بتخش افريقيا اول حاجة تعمل بير عمل شغل ادي رز ادخل - [00:06:10](#)

عليهم بالفلوس والخدمات على طول بيخشوا الاسلام وطبعاً بس ده فرق كبير بيخشوا الحق وبيسبتوا عليه لان هم بيلاقوا فيه موافقة للفترة. فالخلاصة يعني دي مسألة اللي اتكلمنا عنها باستفاضة - [00:06:24](#)

الفترة اللي فاتت المشكلة اللي لخبطت بقى كيان الياه المسار اللي هو حول المسار لمسار اخر وهو ان من الزباين اللي جم للغلام جليس الملك. هو ده اللي هيغير مسار القصة تماماً وهيقيم الغلام في مواجهة ما كانش ما كانش عايز ان هي تبدأ دلوقتي. لكن -

[00:06:37](#)

ربنا له حكمة. وسبحان الله هيتبين حكمة ربنا في اخر القصة ان ده فعلاً كان هي دي الحكمة. لكن انا كسنت كونية ما اختارهاش انا اعرفش ان وراء الاختيار الغريب الصعب ده حكمة ربانية. هو ربنا انا خدت بالاسباب. ودي مسألة هتعلمها - [00:06:57](#)

ممکن انت انت اللي عليك تاخذ بالاسباب ممكن ربنا يقدر امر ينقلك لحاجة تانية خالص ما كانش في اختياراتك خالص لكن ربنا يشاء ان ده ده الصح وربنا لحكمته اراد ان الطريق اختصر تماما. يبقى سريع جدا. عشان الغلام ده وتقنع كل اهل القرية بالايمان. الموضوع هياخذ منه قد ايه؟ سنوات. سنوات من العمل والتعب - [00:07:14](#)

ربنا الموضوع ده انتهى في عزة ايام. تخيل! انت دعوة الغلام ما خدتش عدة ايام. يعني بمجرد ما اتسجن واتضرب وبتاع ومحاولة الايه؟ الاغتياال خلاص موضوع ايام امن كل اهل القرية. لكن هل انا ابتداء اختار المسار دوت؟ انا ما اعرفش الغيب. يبقى انا لي في اختياراتي في الواقع كداعية كدعوة - [00:07:35](#)

يعني مجموعة بتدعو الى الله بختارها حسب قراءتي للواقع. وانا مش ملزم بالغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني الايه؟ السوء. فدي مسألة مهمة. ما فيش حد يقول بعض الناس للاسف بعض - [00:07:55](#)

اجتماعات او كده تختار اختيار معتمد على على افتراض مش على قراءة واقع. يقول لك يا عم اعمل وربنا ينصرنا وارد ولا مش وارد؟ وارد وارد يحصل زي الغلام وارد بس اينفع انا ابني حساباتي على احتمال زي ده - [00:08:13](#) ما ينفعش. في فرق بين حساباتي انا اللي ربنا هيحاسبني عليها. واختياراتي اللي انا بختارها في الواقع المبنية على قراءة واقع وغلبة ظن انا عندي غلبة ظن وعندي احتمال مرجوح او احتمال اضعف - [00:08:31](#)

ان يحصل حاجة خارجة عن حساباتنا كلها وحاجة يعني فوق الاسباب والكلام ده ويا ريت تحصل بس انا ببني حساباتي على الحاجة دي على المعجزة. على الحاجة اللي هي احتمالها الاسباب بتقول مش هتحصل. انا ببني على الاحتمالات اللي انا ايه شايفها - [00:08:43](#)

موازين القوى لعجز النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الاحزاب ده النبي تخيلي النبي ومعاها الصحابة في غزوة الاحزاب حساباته بتقول ان المواجهة ما تنفعش وجاب سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وعرض عليهم ان هو يصالح غطفان على ثلث ثمار المدينة - [00:09:00](#)

متخيل تخيل ده النبي عليه الصلاة والسلام بيكلم سعد بن معاذ وسعد بن معاذ بيقول الحسابات اللي انا شايفه المعركة مش متكافئة خالص. عشر تلاف ومعهم كل حاجة وجوة اه - [00:09:17](#)

ثلاث تلاف مسلا بس صفر صفر من كل شيء ده اكل وحتى اكل مش موجود نفسه يعني هنواجه ازاى حسابات بتقول ان الموضوع صعب الموضوع احتماله ضعيف فبدأ يحاول يصالح عشان يمشوا - [00:09:28](#)

اديهم ثلث ثمار المدينة. علشان يمشوا ده اختيار من الاختيارات. فما بناش اختياره على حاجة لم يوحى اليه ان هو منصور وخش وبتاع ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم ما حصلش حاجة زي كده - [00:09:42](#)

وبالتالي انا ببني على اللي انا شايفه ما فيش وحي اجزم له ان انا سادخل ايه؟ هنتصل يبقى لازم احسب حساباتي اللي انا الواقعية اللي انا شايفها. حساباته بتقول الموضوع صعب - [00:09:54](#)

مش مش قوية وبالتالي كان اختياره عليه الصلاة والسلام ان احنا ايه ان احنا نحاول نصالح غطفان على القصة دي فانا الخندق عشان هو اصلا احتمال المواجهة كان اصلا ضعيف. تمام؟ فالفكرة يعني اللي انا اللي انا بقوله ان الغلام اختياره الاولاني كتوجه نعتبر ان - [00:10:04](#)

الغلام ده هو يعبر عن الدعوة كلها دلوقتي. الغلام ده يعبر عن الجماعة الاسلامية كلها في ذلك الزمان. اختياره الاولاني ما فيش مواجهة زي موسى عليه السلام موسى عليه السلام كان معه عدد رهيب جدا - [00:10:24](#)

بس عدد زي ما بيقول كده مش مش صعب ما فيش اي قدرة على المواجهة. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين يبقى انا اللي في ايدي ان احنا نلتزم بالتقوى ويعني نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة اجعلوا بيوتكم قبة واقيموا - [00:10:38](#)

الصلاة وآ وبشر المؤمنين. صح؟ وبعد كده حصلت بقى حاجة خارج الحسابات كلها اللي هي بوحى من الله سبحانه وتعالى اللي عايز

اقوله يعني ان ان الفكرة الغلام اختيار الاختيار ده الاول بعد كده هو اقحم في في اختيار ثاني وده كان باختيار الله سبحانه وتعالى
ان هو يمشي - [00:10:55](#)

المسار دوت رغم ان هو لغاية دلوقتي اما بدأ المسار وهو مش عارف هيعمل ايه. لكن سبحان الله في اسناء المسار سيلهم كما سيأتي
سيلهم يعمل ايه الجليس الملك وصل له حصل حصل انك راجل كان اعمى فجاء له وجاله على اعتبار هو ما اعتقد ان الغلام ما كانش
يعرف ده جليس المالك والله اعلم يعني - [00:11:15](#)

الواحد اعمى فقال له تعالى وخذ هدايا وبتاع كان يعلم ولا ما يعلمش هتفرق بس هو كده كده هيساعده وخلص. ساعده وفعل شفي
هذا الرجل وتأثر بدعوة الغلام امن. المشكلة بقى لما رجع - [00:11:35](#)

وهنا تبدأ المسارات تتغير والواقع هيتغير تماما بالنسبة للغلاف. راح الراجل للملك قال له ايه ده انت بتشوف وبتاع مين اللي شفاك؟
قال رب قال ولك رب غيري فقال رجل ربي وربك الله - [00:11:48](#)

جامد نقلة نوعية في التزام الراجل دوت. جلس اليه كما كان يجلس قال ربي قال له ايه؟ ربي وربك الله. انا عايز اقف مع الراجل ده
كثير يعني عشان الراجل ده انا باعتبره آا ابرز شخصية في القصة - [00:12:04](#)

الشخصية في القصة بالنسبة لي. دايم كل قصة كده في واحد تفتكره على جنب كده بتصور بالنسبة لي اللي هو محور القصة ده
اعجب شخصية في القصة في الحقيقة طب الغلام جامد - [00:12:21](#)

طب الراهب جامد تمام؟ ده ازاي ازاي في يوم وليلة وصل للمرحلة ديت يوم وليلة ايه؟ ده في ساعة ازاي وصل انه يقدر يواجه الملك
ويقول له ربي وربك ايه؟ الله. شبيه بسحرة في - [00:12:31](#)

في قصة فرعون. ازاي النقلة دي ما ازاي يعني وده يستحمل المنشار زي الراهب بالظبط. يعني يعني ازاي؟ طب الرايب جامد. طب
جامد ده ده بتاع اول امبارح ده ما فيش اول امبارح ده من ساعتين - [00:12:48](#)

ازاي ده استحمل العذاب استحمل المنشار وما ارتدش دي اعجب شخصية في القصة. جليس الملك. لكن احيانا بيكون سبب النقلة
الضخمة ديت لشخص من من لا شيء الى كل شيء. بيكون - [00:13:03](#)

اثر عميق ما حصلش لغيره بمعنى الغلام والرايب اه جامدين بس بس ايمانهم كان بيزيد بطريقة عادية اللي هي يطلب علم بيتعبد
ببزداد ايمان بشكل ايه ده الروحي بببزداد ايمان بالطريقة ديت. اما الاعمى واما السحرة فتعرضوا لموقف رهيب - [00:13:18](#)

موقف رهيب عمل ايه زي ما انت كده حد زقك يعني مش مش انت مش ماشي عادي هنا انت واحد خدك رماك زي زي رؤية السحرة
للايه؟ للحية بتاعة موسى عليه السلام دي بالنسبة لهم صدمة. زاهر احنا عارفين ان ما فيش حاجة كده. لما يشوفها اتحولت حقيقة -

[00:13:37](#)

بالنسبة له هو صدمة صدمة غير عادية. بالنسبة للناس هم مش مصدومين زيه. لان كلهم اتسحروا ما عدا السحرة. السحرة ما

بيتسحروش. فلما انا شايف حية بجد الكلام ده ايه؟ الكلام ده بجد الكلام ده مش ايه؟ مش سحر. واضح - [00:13:54](#)

فاللي عايز اقله ان ان التعرض اللي اتعرض له السحرة في القصة كان عالي جدا. نفس الكلام بالنسبة للاعمى. الاعمى كلمة لقي نفسه
بيشوف. بقى لها بقى له مسلا ممكن تصور القعدة دي بقى له اربعين سنة كده - [00:14:10](#)

في لحظة بقى بببصر. فطبعا دي بالنسبة له صدمة او يعني ايه؟ قفزة ايمانية عالية جدا. نقلته من ايه؟ من ان هو ولا حاجة لو درجة
ان هو يمكن قرب في قوة ايمانه لقوة الراهب في الايمان. ده بسبب ايه؟ ده بسبب ان هو آا زي ما قلنا تعرض لتعرض - [00:14:22](#)

اه ضغط او يعني حاجة زودت الايمان عنده اوي. تمام اه فده من الايه؟ من الناس اللي المميزة جدا بالنسبة لي في الايه؟ في القصة.
طيب اللي عايز اقله هكزا حاجة. اول حاجة ان الراجل ده بعد ما امن يعني برضه احنا زي ما - [00:14:42](#)

القصة بنحاول ان احنا نشوف فوايد جانبية. والجديد دايم عندنا في كل قصة ان احنا بنحاول نشوف حاجات ما حدش بيركز معي
في القصة في العادة. لان القصة دي كلها بتختصر في كلمتين ثلاثة يعني. لكن هي عميقة جدا. اعمق مما تتخيل. يعني دي محتاجة اه

يعني علماء يقعدوا يدرسوا - [00:15:03](#)

عشان فيها كلام دقيق جدا جدا. احد الاسئلة الان المطروحة اللي ممكن انت تستغرب ان هي ما جتش في بالك قبل كده؟ هو ليه جليس الملك رجع للملك دي راجعة لمنصبه عادي - [00:15:21](#)

ليه ما اعتزلش الدنيا ديت هو دلوقتي يا راجل امن صح؟ وعارف الحق فين والملك ده راجل على الباطل ما خلاص المفروض ما ايه ما ارجعلوش ثاني ولا ابقى جليسه والا ابقى انا ايه؟ ظالم ومتعاون على الظلم ومنافق بعين الظالمين والكلام دوت - [00:15:37](#) لكن هو قرر انه يرجع عادي. وقرر انه يفضل جليس الملك عادي وهنا ده بينقلنا الى مفهوم جديد. الى ان مش كل مجالسة للظالمين تعتبر وتعتبر اعانة على الظلم. وانما حسب نية الجالس. هذا الرجل وان كان شف وخلي بالك هو عارف ان هو هيحصل له كده. وعنده استعداد - [00:15:54](#)

للمواجهة. وعنده استعداد انه يغير. وده يدل على السبب اللي هو راجع به ثاني لمجالسة الظالمين. ان عنده نية عنده رغبة في تغيير عنده ارادة اصلاح وشايف ان المنصب بتاعي كوني جليس ملك كوني قاعد عند ملك انا وزير مسلا او مستشار ده هيساعدني -

[00:16:15](#)

الدعوة هيساعدني على التغيير على الاقل هيساعدني على تقليل شر الملك تقليل ظلم الملك فاذا القصة دي بتدل ان الامر ده مشروع لان النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيحكي قصة ما انكرش. ان الراجل رجع ثاني وقعد مع الاليه؟ قعد مع الملك. فده - [00:16:35](#) ان لو ان انسان في بلد مسلا فيها ظلم وفساد والكلام دوت واه له منصب معين فيها. نقول هذا المنصب ان كان حتى في منظومة فيها فساد او ظلم. هل يلزم من ذلك ان هو معين على الظلم؟ نقول حسب الحال. حسب الحال. اذا كان يقدر ان هو يقلل الشر. او -

[00:16:53](#)

حقوق مصالح او يدعو الى الله او يغير الواقع حوله او يقلل الفساد حتى مش هيغيره قوي مش هيغيروا تماما مش هيعمل يعني الخلافة الاسلامية ولكن هيقول الشرع. وفي نفس الوقت الظلم اللي بيحصل وما بيساعدش عليه - [00:17:13](#)

يعني احنا دلوقتي والزلم لسه شغال والفساد لسه شغال. هو ما بيساعدش عليه في نفس الوقت بيقللوا في نفس الوقت بيمنع جزء منه. في نفس الوقت بيحامي مواطنين يقدر يآثر فيهم ان ان غيره يكون موجود فيزداد الظلم يزداد الفساد. مصالح الناس تتعطل

فدي - [00:17:29](#)

نيته فلو كانت نيته هذه الطريقة في شرع له ان يستمر في الاليه؟ في المنصب. مهما كان بقى المنصب دوت. انا بقول لك جليس الملك يعني اذا خد بقى كل المناصب من فوق لغاية الاخر كل المناصب حتى لو كان في في في زلم او في ظل فساد ممكن انسان يحافظ

عليه - [00:17:45](#)

بالشرط دوت. اما اذا لم يكن يستطيع ذلك وجوده لا يغير شيء خالص لو تصورنا كده او وجوده سيعين على مزيد من الظلم والفساد فانه لا يشرع له ان يستمر في الاليه؟ في المنصب. وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:18:03](#)

في ازمة الظلم دي قال فلا يكن لهم عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا. بعض الناس بياخد الحديث ده بيفرده على اي حالة وبينسى ان جليس الملك نفسه راجع للاليه؟ للملك. ما هو ده بيقول لك المسألة دي القصة دي عايضة شوية عايضة علماء يقعدوا فيها.

ازاي نجمع الاثار والاحاديث؟ في حديث بيقول للنبي عليه - [00:18:19](#)

الصلاة والسلام ذكر في ازمة الظلم والفساد قال فمن شهد منكم ذلك فلا يكن لهم شرطيا ولا عريفا ولا جابيا ولا خازنا ما تبقاش محاسب حتى تمام؟ ولا ولا ماسك مخزن ولا شرطي ولا بتاع فالناس يقول لك اهو حديث بيقول كده يبقى لا يجوز كل الوظائف كله

كله كله كله. نقول حسب الحال - [00:18:39](#)

وادي في حالة دي تحمل على ايه؟ على ان وجودك مش هيمنع اي حاجة خالص ولا لك اي تأسير بل ممكن كمان وجودك بيساعد وبببر ويبيعين على الزلم والاليه والفساد. اما اذا كان العكس فعندنا جليس الملك - [00:18:58](#)

نموزج اقوى منه وهو مؤمن ال فرعون كان فين كان جليس فرعون. يعني ايه؟ ده قاعد هناك اصلا. ومش قاعد مش مش راجع ليه؟

انت قاعد من زمان قال رجل مؤمن ال فرعون يكتم ايه؟ ايمانه. هو قاعد هناك مع فرعون قاعد معه - [00:19:12](#)

بس قاعد معه مش من امبارح ولا اول امبارح ده قاعد معه من سنين وهو كده محافظ على منصبك ليه في بيت فرعون قصر فرعون بل النموذج الاقوى موسى نفسه - [00:19:31](#)

ومعلش هو موسى عليه السلام قبل حتى النبوة مش كان رجل صالح هو متربي فين طب حتى بعد ما وعي وفهم اللي فيها؟ ايه اللي خلاه يكمل في بيت فرعون - [00:19:43](#)

في اسر ايجابي لموسى موسى بيحامي بني اسرائيل بالمنصب ده في ناس بتراعي موسى عليه السلام. موسى عليه السلام بيستثمر قربه من فرعون، قربه من السلطة ان هو بيحامي بني اسرائيل من الظلم. فلو كان حاجة شبه كده - [00:19:54](#)

تشرع بلا شك تمام مسائل خطيرة لازم ان هي تتفهم فهم صحيح. فاللي عايز اقله ان ان سيدنا موسى نفسه حافظ على وجوده في قصر فرعون ده قصر فرعون. مؤمن قال فرعون حافظ على قربه من الملك رغم - [00:20:08](#)

فرعون وكذلك جليس الملك بنفس الايه؟ السورة والطريقة. الشاهد يعني ان اذا كان هناك مصلحة ممكن انسان يستمر اما اذا لم تكن هناك مصلحة فلا يستمر فلا يستمر في ذلك. آ - [00:20:19](#)

جليس الملك وطبعاً قيل ان مؤمن ال فرعون هو اصلا اللي قال لموسى زمان قبل ما يخرج من مصر هو ده وقال رجل وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان المأ - [00:20:35](#)

يأترون بك فشوف وجوده اثر ازاي على الدعوة كلها حماية الداعية الاعزم حماية الدعوة كلها كانت بسببه شف وجود المنصب ده فرق في كلمة. كلمة اتقالت لموسى سببت تغيير العالم كله. ان موسى غير العالم. بعد كده كل حاجة اتغيرت - [00:20:46](#)

طبيب موسى طب موسى كان هيتقتل بس ما اتقتلش بسبب الراجل اللي هو كان قريب دوت فشوف اثره عامل ازاي فرق كثير. الشاهد يعني ده دي الفايده اللي بعد كده آ وهي انظر كيف الايمان يغير الناس ويغير القلوب؟ الراجل ده من كم ساعة كان بيتكلم بالفلوس بس. كان بيقول ان لك قال للغلام بص - [00:21:06](#)

الهدايا دي كلها لك لو انت ايه لو انت شافتنى. النهاردة بيتكلم مع الملك ومش قلقان ومش خايف ان هو يقول لي يا رب يقول له يا رب يا ربك الله - [00:21:26](#)

انت متخيل القوة اللي وصل لها وقوة الايمان اللي وصل لها ازاي نقلته؟ ازاي السحرة اللي هم كانوا من شوية بيقولوا يعني آ اثن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. صح؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين كان اقصى احلامهم مزيد من القرب من فرعون شوية فلوس - [00:21:36](#)

الدنيا هتتظبط معنا. هم نفسهم بعد سويغات قالوا لفرعون اقض ما انت قاض. انما تقضي هزه الحياة الدنيا. بقت الحياة الدنيا كلها ولا حاجة هنخسر يعني هنخسر حياة الدنيا ده انت كنت بتدور على خمسة جنيه من شوية. ده انت كنت بتحلم ان انت يبقى قريب من فرعون. لا ده مش فارق معهم لا فرعون ولا - [00:21:56](#)

كلها كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. اول ما الايمان يخالط القلب والانسان يشوف الدنيا على حقيقتها والاخرة على حقيقتها تفرق معه جدا لذلك قالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم - [00:22:16](#)

لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات فاولئك لهم الايه؟ الدرجات العلا. حياة اتغيرت المنظور اتغير. على ذلك ممكن ايمانك انت انت كواحد اه مسلم وبتاع بس انت درجة ايمانك ايه؟ هل انت شايف الدنيا كده؟ هل المنزور بدأ يوضح معك كده؟ هل انت يعني وصلت - [00:22:36](#)

لدرجة بتاعة السحرة بتاعة آ الجليس دوت بدأت الحسابات تتغير ما هو الايمان مش مش بالكلام. الايمان في الاخر له تأثير على التصورات له تأثير على السلوك. له تأثير على الاختيارات. فهل انت واضح عندك اختياراتك اتغيرت من ساعة ما التزمت لغاية دلوقتي؟ واضح اختياراتك اتغيرت في الحياة. واضح اسلوب - [00:22:56](#)

اتغير. واضح اولوياتك فرقت معك. واضح تضحياتك بقت بتضحى بالدنيا للاخرة؟ ولا لسه زي زمان؟ يبقى احنا بنتكلم وخلص لكن

الواقع بيقول ان انت ما التزمتش فالالتزام هو كده ان الاعمى بدأ بقى كان بيعامل الناس كله بالفلوس ده بيقول للملك انا مش فارق معي والله اللي تعمله اعمله تمام الصحرا بعد ما كانوا اقصر احلامهم - [00:23:16](#)

شوية فلوس بقوا بيقولوا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. فانظر كيف يحول ايمان الشخصيات. لما سأل هرقل ابا سفيان عن الصحابة قال هل يرتد منهم احد عن ديني بعد اذ دخل فيه؟ قال لا - [00:23:36](#)
قال كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. فالايमान ممكن يكون برة ممكن يكون جوة. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا لكن قولوا اسلمنا ولما يدخلن الايمان في قلوبكم. في فرق كبير بانك انت امنت في الظاهر اه ايمان مقبول - [00:23:51](#)
لكن ضعيف وفي فرق بين الايمان اختلف ودخل جوة الايه؟ القلب. السحرة دخل جوة. الجميز. الايمان دخل جوة. الشخصيات اتغيرت. التصورات غيرت الاحلام اتغيرت. قرارات اتغيرت المواجهة بدأت بكل بساطة مع اظلم الظالمين. المهم ان الراجل دوت بعد كده - [00:24:11](#)

قال ربي وربك الله. فاخذه فلم يزل يعذبه فلم يزل يعذبه. على طول بدأ معه بالعذاب. وهنشوف فرق بين المعاملة دي ومعاملة الغلام كمان هو بدأ على طول مع الجليس بالايه؟ بالتعذيب على طول - [00:24:30](#)
عزبهم العجيب ان الراجل استحتمل شوية كتير يعني استعمل حبة حلوين بس بعد كده ما قدرش. قال طبعا هو آآ من حياة الواضحة في القصة ان الملك ما ردش عليه اصلا - [00:24:44](#)
وصل الملك اتفضح كزا فضيحة اولاً قال له من رد عليك بصرك؟ دي اول تاريخ انت لو تبع لو ربنا ما تسألش السؤال ده ولو انت اللي عملت كده هتسأل ليه - [00:25:02](#)

ولو انت هتحدى مش انت اللي عملته عارف مين اللي عمله. ده في ملكك في الاخر هو انت مش عارف اي حاجة في اي حاجة. ده لسه هيقول للغلام فين الجنود بتوعي لما هيقعوا من الزلزال؟ سبتهم هناك - [00:25:14](#)
مش عارف اي حاجة فضايح كتير يعني الحاجة الثانية ان هو لما قال له ربي وربك الله ما ردش اصلا ان هو هنا هتيجي بقى في الحجة الدنيا بتقف هؤلاء الظلمة دائما استعملهم للسحر بس - [00:25:26](#)
ان انا اسحرك. اما ان انا اقنعك دي مش موجودة يعني الظالم لا يقنع الايه؟ الملحد لا يقنع. انما كله بالابهار والسحر. سحر البيان ممكن. سحر العرض ممكن دايمهم هم بيستغلوا ان اهل الايمان دايمهم رسائلهم ضعيفة. يقول لك انت يا دوبك بتعمل انت فيديو كده تقول كلمتين هو معه مسرح ومعه دول - [00:25:40](#)

ومعه فلوس ومعه عروض ومعه منصات دولية بيعرض بضاعته فيها. فالناس بتروح لان دي بضاعة شكلها شيك وبتاع سحر. لكن المحتوى صفر بالنسبة لمحتوى اهل الايه؟ الايمان. فلما نبدأ احنا دلوقتي وسائلنا بقت واحدة لان دوت زي الملك ده جليس الملك. فخلاص ما فيش انت انت - [00:26:04](#)
السطوة زي على الناس. باقي الحجة من حجة بس هنا ما فيش غير ان انا استعمل الوسيلة الثانية ما ينبطش لان ما فيش الاحتمال اللي في النص ده لا اما تتسحر - [00:26:24](#)

واقنعة وما فيش اقناع واما تتسحل ما فيش حل ما فيش في النص اقنعة ما فيش بقى ان الملك مسلا يجيب له ناس يقنعوه طب طب تعال اقعد مع الشيوخ بتوع الاحاد بتوعنا نفهمك ما فيش الكلام ده. هو تقتنع بالابهار يا اما السحل هو - [00:26:35](#)
هو الوسيلة الثانية. عشان كده العالم دلوقتي بيتعامل مع المسلمين. يا اما تقتنع بقضايانا. واما ايه الاضطهاد والضغط وايه والتهميش وكلامي ليه اللي انتم فاهمينه دوت. تمام؟ فاما ان انت تقتنع بالقضية او هنقفل صفحتك ونعتبرك اي كلام هتكتبه ضد الايه الشواز والكلام ده. هيبقى صفحة - [00:26:53](#)

مضاهدة للحقوق المهلبية فاهم؟ خلاص انت الفيسبوك يقفل لك باي لعبة معايير المتشددة المتخلفة الفظيعة. ما فيش اي مواجهة يعني فاهم ازاي؟ هو البطش بس الماتش دلوقتي له كزا صورة من البلوك يعني ده احد انواع الماتش اللطيف يعني - [00:27:13](#)
لكن دوت بتاعه ما كنش لطيف خالص. مسكه اتعزب عزابه مش قادر مش هينفع تتخيله لدرجة النوع ده اللي على الغلاف وهذا فيه

دليل على ان هذا الامر جائز. ان انسان اذا عذب - 00:27:29

رز بعذاب فعلا رهيب. لكي يدل على شخص اخر. شخص صالح حتى فله ان يفعل ذلك لان واضح هنا الغلام نفسه ده اللي على الراهن الغلام نفسه دل على الراهب. فهذا الامر والله تعالى اعلم جاز. فحتى لو كان في ضرر على اللي هو ايه؟ هيدل عليه لكن الامر ده يعني كما - 00:27:44

موضح في الايه في القصة ان هذا الامر يجوز في حال عزاب مسل هذه الايه؟ مسل هذه الطريقة. والعجيب ان الراجل دوت زي ما هنشوف استحتمل القتل بعد كده هيتقتل صح لان اولاً في حاجتين. الحاجة الاولانية القتل اهون من العذاب. يعني القتل - 00:28:05 ارحم من العذاب ان انت هتتحمل حاجة بسيطة وتعدي. اما العذاب فيبطول. تمام؟ الامر الثاني ان هو المساومة هنا مش ان انا اقول على واحد. المساومة الثانية على على الايمان - 00:28:23

هنا ما فيش احتمال ما فيش اختيار. تمام؟ هو اختار على طول الايه؟ القتل. فاللي عايز اقله يعني ان ده اختياره خلينا نشوف ايه الفايده اللي بعد كده الفايده اللي بعد كده ان الله سبحانه وتعالى من سنته ان بيتلي اولياءه - 00:28:35 ودول احب الناس اليه. احب الناس اليه في القصة الغلام والراهب والاياه؟ والجليس. ودول اكثر ناس يعني خدوا من البلاء كوم حلو يعني. فهذا فيه سنة الله سبحانه وتعالى انه بيتلي اولياءه. سيدنا عمر اتقتل يا جماعة. سيدنا عثمان اتقتل. سيدنا علي اتقتل. يعني يعني خلاص واضحة. هو كأي من نبي قاتل معه ربيون كثير - 00:28:52

فما وهن ولما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين. لماذا بيتليهم؟ بيتليهم لان هذه اصلا هو الحاكم. الحياة بيتليهم لانه يحبهم. اذا احب الله قوما ابتلاهم. بيتليهم ليري عبادات لا ترى الا بالابتلاء. كالصبر والدعاء والاستغاثه - 00:29:12

استعانة وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبازن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقال تعالى في السورة ويتخذ منكم شهداء. فاتخاذ الشهداء امر يحبه الله. وهذا لا يحصل الا بالابتلاء. فالله بيتليه اولياءه - 00:29:32 ليري منهم العبادات التي يحبها التي لا يمكن ان تحصل الا بالابتلاء. ثم هم نفسهم ما بيضروش بحاجة. فهم بين تكفير سيئاتهم رفع درجات شهادة فئات كده وما حدش فيهم خسران اي حاجة. طالما ايمانك ما رحش يبقى انت ما خسرتش اي حاجة. اللهم لا تجعل مصيبتنا - 00:29:52

يبقى هتبقى فين؟ في دنيانا. ما هو لازم مصيبة يبقى ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. بس خلصت كده. هي دي خلاصة الحياة. لا تجعل مصيبتنا في ديننا هي ديت انت كده عند ربنا مية مية خلاص - 00:30:13

واكيد هيبقى في مصاب في الدنيا لان ده والا ما فيش حاجة اسمها ما فيش خالص دي هي المصيبة تجيلك في الدين اخر الدنيا فانت تقول يا رب متكنش في الايه في الدين فهتيجي في الدنيا اللي يحلها ان لا تجعل الدنيا ايه - 00:30:27 اكبر همنا عشان لما تحصل ايه؟ الموضوع يهون علينا. تمام؟ ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الايه؟ مصائب الدنيا. مصائب الدنيا تهون اليقين وبالزهد الزهد وباليقين. تهون الايه؟ تهون مصائب الدنيا. القاعدة العظيمة اللي النبي عليه الصلاة والسلام حطها لنا بعد حادثة الطائف في دعائه. قال - 00:30:39

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي. تمام؟ فالشاهد يعني ان ده بنعرف ان دي سنة سنة في الطريق احسب الناس ان يقولوا امنا هم لا يفتنون. طيب خلاص الراجل ده دل على الغلام فجيء بالغلام. اهلا وصل الغلام الى الملك - 00:30:59

اولا بقى مع الملك الملك ما خدوش على طول على الصحن لا اول ما بدأ قال ايه؟ قال اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ به الاكمة. والابرص وتفعّل وتفعّل - 00:31:21

قال اني لاشفي احد الناس في الله تعالى. بعد كده فاخذه فلم يزل يعذبه. فيه حاجة تانية حصلت مع الغلام غير اللي حصل مع جليس الملك. وهي محاولة الايه محاولة الاحتواء في البداية - 00:31:33

ليه؟ لان جليس الملك هتحتوي ايه؟ ما هو ده جليس الملك. يعني الموضوع ايه؟ مفضوح خالص يعني. تمام؟ وما فيش فائدة من من احتواؤه لان هو شخصية غير مؤثرة بالنسبة - [00:31:47](#)

عامة. لكن دوت ممكن استغل تأثيره لمصلحتي انا. واستعمله مزيد من توطيد ملكي فده شخصية مؤثرة في العوام. الناس كلها كل مشهور اشهر واحد في المملكة. للغلام. طب ما انا قبل ما - [00:31:57](#)

اعذبه او قبل ما اقتله. طب ما احاول انا اخليه تبقي. ودي دايمًا تبقى المحاولة الاولى للظالمين واحتواء الصالحين ومحاولة ان هم يقولوا لهم كلام معسول وعروض جميلة بحيس ان انت تنازل عن الكلام المتشدد اللي انت بتقوله دوت وخليك معنا احنا حلوين برضه احنا - [00:32:14](#)

احنا بتوع دين وهنعمل لك دين حلو على مقاسنا وبتاع نظبطها لك وطبعا هيجي لك ساعتها الفلوس والمناصب وكل حاجة هتبقى تحت رجلك. ففي ناس بتتفتن وتعتقد ان هي كده بتخدم الدين. هو كده بيضر الدين - [00:32:32](#)

لان هو كونك القرب ده يساوي خد بالك طب ما هو ممكن طب ليه الغلام هنا ما اختارش اختيار جليس الملك؟ طب ما حلو تبقي قريب من الايه؟ من الملك لاننا القرب - [00:32:46](#)

تنازل انجليس الملك كان قرب بدون تنازل وفي احتمال عنده للاصلاح اما الغلام فيقول انا اصلا عشان اقرب من الملك واقول قريب من الملك واعمل تغيير. انا اصلا بدأت ايه؟ اتنازل عن الثواب. وانا هبقى بعد كده بزين بزين الايه؟ بزين الملك وعقيدته - [00:32:56](#) وفساده يبقى كده دي ما فيش مصلحة. فرفض الغلام الايه؟ الاحتواء دوت. رفض الغلام الاستمالة ديت لان دوت هيؤدي ان هو انا بخسر السواب. ولو خسرت السواب يبقى ايه اللي فاضلني من ايه؟ من ديني. فاي اي محاولة للايه؟ للوصول تساوي مطلوب - [00:33:18](#)

صدي التخلص من الثواب ثواب الدين انك تقول عقيدة تانية انك انت تكذب على الله كل ده مرفوض تماما. اما انك تحافظ على الثواب والمسألة المسألة كلها انك هتقل الزلم مع تحمل طبعا ان انت اكيد دنيا مش هتسلم بس انت في الغالب في مصلحة ما هو ده اللي بنتكلم عليه. عشان كده الغلام ما قبلش العرض دوت فلقى فيه - [00:33:37](#) والكلام هيجر انك انت حلو وبتاع وبعد كده هيجول مسار دعوته خالص. رفض تماما وجهه بالحقيقة اني لا اشفي احدا. عشان بس ابقى واضح ان انا نازل عايزني كده اهلا وسهلا - [00:33:59](#)

واقرب منك وبتاع ونحاول مع بعض وانا وانت بقى اه لو فاكرا ان انا هتغير بالكلام المعسول اه وانا مش هتغير. شف انت عايز تعمل ايه واديه له ايه؟ سليمة. اني لا اشفي احدا. انما يشفي الله ايه؟ تعالى. كده فهم الملك ان ايه؟ محاولة الاستمالة كده ايه؟ مع السلامة. مش هتنفع خالص. والمحاولة - [00:34:13](#)

دي اللي حولوها كثير مع النبي عليه الصلاة والسلام. لما كانوا ببيجوا يقولوا له طب نجيب لك نساء طب نجيب لك ملك طب نخليك انت نمرة واحد عندنا وبتاع واللي انت عايزه ما فيش ما فيش ما فيش - [00:34:34](#) طيب بص اتي بقرآن غير هذا وايه؟ او بدلنا يعني بس احنا متفقين معك في سبعين في المية من اللي انت بتقوله. بس في ثلاثين في المية كده مش متفقين معك فيها ثلاثين من السواب - [00:34:44](#)

قل ما يكون لي ان ابدله مع ان ده عرض مغري. يقول لك طب انا هاؤمن بسبعين في المية ونغير الثلاثين. حلو العرض ده؟ لأ هو الدين ده يا تاخده كله يا مش هينفع. انت لو رفضت حكم واحد من احكام الله وانت كافر - [00:34:54](#)

مش هينفعك ايمان لو قلت الحب ده مش عاجبني ما ينفعش. يا تاخده كله ادخله في السلم كافة ما تقيش نقاوة. ادخلوا ولان الرب الحكم ده هو رب الحكم ده ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فهنا النبي رفض العرض دوت هيقول جا له -

[00:35:10](#)

الوفود قبل كده في عام الوفود قالوا له نؤمن بك بس ما نصليش. قال لهم ما ينفعش يعني ايه توماس؟ قال لك لا الصلاة دي ثقيلة على قلبنا. هنعمل كل حاجة ما عدا ليه؟ ما عدا الصلاة. قال لهم شكرا مع السلامة. ما يلزمني ايمانكم. فالفكرة كده محاولة ان انا

طب انا اتنازل عن - 00:35:28

طيب علشان بقية الثوابت ما هو ما ينفعش يا كله فالمهم ان ايه؟ ان الملك عرف ان السكة كده مقفولة. فعلى طول هينتقل للمربع

اللي بعديه. ايه المربع اللي بعديه؟ الاقناع - 00:35:43

ما فيش اقناع. ما هو انا بقى مع هنا المحاولة هنا هي استمالة. يعني خش في الايه؟ في البطش على طول. فانتقل الى المرحلة اللي

بعدها وهي الايه؟ واه مرحلة الايه؟ مرحلة البطش على طول. فخدوا بقى الغلام - 00:35:55

وقال له آآ طبعاً هنا الملك هيعمل حاجة عجيبة جداً. مش هيقتله على طول. يعني يعني هنا كان مع الراجل ده هيعزبه وبعد كده كده

هيقتله. تمام؟ لكن مع الغلام - 00:36:10

اه الاول هيعزبه يجيب الرايب. طب خلينا الاول بعد ما يجيب الرايب هنشوف هيحصل ايه. فجاباه لغاية ما دل على الايه؟ دل على

الراهن. فجاء بالراهن. ده بقى الايه؟ ده اساس الاساس - 00:36:24

ده ده الشيخ الكبير قوي. فده اللي لو قدرنا نهزه. ممكن اللي بعديه ايه؟ يتأثروا. لو ده ارتد ورجع كل اللي بعديه ممكن فجيب بالرأي

فقيل له ارجع عن دينك. على طول بقى ما فيش ايه - 00:36:34

ما فيش كلام كتير لان دوت الاساس وده اللي هيجيب غيره. فده لو فاضل موجود مش هينفع. فده لازم يرجع على طول. عن دينه.

وقدام قدام الغلام وقدام ان هو ده المطلوب التأسير يحصل عليهم. ارجع عن دينك فابى - 00:36:48

ما فيش اي حل معه. سبحان الله! ترجع لديهم فابى. فاوتي بالمنشار حفر له حفرة واتربط حفر حفرة في الارض. وبعد كده انت

متخيل بدأ المنشار ينشر في دماغه عادي - 00:37:04

اللحم جلد العضم بدأت تكسر الجمجمة والمنشار شغال والراجل اتنشر نصين ولم يرتد شيء رهيب شيء رهيب شيء لا يتخيله احد. ده

النبي كان بيحكى الحاجات دي في الايه في قصة شبه دي كان النبي بيختصرها للصحابة. لما كان يجي له خباب ابن الارت جلده

سايح - 00:37:18

قهره سايح من كتر العذاب يقول كان كان في من كان قبلكم يؤتى برجل فيوضع تحفر له الحفرة. فينشر بمنشار من رأسه الى قدميه

ويشق نصفين فلا يصده ذلك عن دين الله - 00:37:39

والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلوا. يا خبيت

ضهره سايح ودي بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام. انت كده مستعجل. لسه شوية انشف شوية اللي جاي استحمل شوية. ده في

قبلك اتنشروا بالمناشير. احنا ليه خفاف كده - 00:37:56

انت ليه طري؟ يعني يعني المفترض انسان يا اخواني مش بقول يتمنى البلاء لكن يوطن نفسه ان هذا وارد وارد يكون ما فيش

مفاجآت ما تجيش بقى تقول لي احنا ما اتفقناش على كده. لا احنا متفقين على كده - 00:38:15

وكل حاجة بتقول لك كده. مش بخوفك. لكن المفترض يكون عندك درجة من ايه؟ استعداد النفسي ان لو لا قدر الله حصل شيء من

بلاء ما فيش مفاجآت. ده سنة الانبياء سنة الصالحين سنة الصحابة سنة من كان قبلنا. بل حصل فيهم اصل لا يتخيلوا عقل. لا يتخيلوا

عقل. يعني ايه ينشر بالمنشار دي؟ ازاى يعني؟ اتعمل ازاى دي - 00:38:29

منشار يدوي ويكي يعني حاجة مؤلمة للغاية يعني. حاجة رهيبة فوق الخيال. ولم يرتد طب ليه لم يرتد؟ مش احنا عارفين ان ممكن

واحد لو اتعرض لحاجة زي كده ان هو يقول كلمة الكفر زي عمار ابن ياسر - 00:38:49

في احتماليين. الاحتمال الاول ان الاكراه ما كانش معتبر اصلاً في في الزمن دوت من حكم الاكراه ما كانش معتبر. يعني حكم الاكراه

ده انما كان رخصة لامة النبي عليه الصلاة والسلام. ويستدلوا على كده بقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ - 00:39:01

رفع عن امتي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. رفع يعني ايه؟ امتي فده كانه ما كانش موجود قبل ليه كده؟ فده قول

بعض العلماء ان ما كانش في زمان حكم الايه؟ ان المكروه له ان هو يقول كلمة الكفر اصلاً. فاما لو قلت كلمة الكفر تكفر - 00:39:21

ان ما فيش حاجة اسمها ايه؟ اكراه في الموضوع دوت. ده الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان كان فيه رخصة لكن لان هذا الرجل هو

الداعية الاول الامام الذي يقتدى به فكان مثله لا ينبغي له ان يترخص - 00:39:41

اللي بعده القرار هيقى ايه؟ كبير قوي. فثبت لانه امام ثبت لانه داعية. ثبت لانه يقتدى به. عشان كده قالوا ان المفترض ان ان الايه؟ الشخصية المؤثرة لا تترخص ليه؟ لان اللي بعدك كلهم هيترخصوا لو انت ترخصت لكن اللي بعدك يترخص وانت ثبت خلاص على الاقل في نموذج ثبت ممكن يقلد. لكن لو انت نفسك - 00:39:57

ترخصت طب واللي بعدك هيعمل ايه؟ عشان كده الامام احمد في فتنة خلق القرآن لما كان يجلد يجلد علشان يقول ان القرآن مخلوق القرآن مش كلام الله على عقيدة المعتزلة رفض تماما وهو الوحيد اللي سبت هو محمد ابن نوح ومحمد ابن نوح مات من كثر التعذيب وفضل الامام احمد لوحده - 00:40:21

قال الامام احمد لوحده ورايح يتعزى بقى انت مش متخيل العذاب كان عامل زي تلت تلت خلفاء بيعزبوه الامام احمد قعد اكثر من سنتين ونص بيتعزب سنتين ونص بيتعزب بس. وبعد كده عملوا له عزلة. تمام؟ بيتعزب عشان يقول بس بخلق الايه؟ القرآن. لكن ابي ذلك - 00:40:41

وكان بيقول من الحاجات اللي سبتتني ان انا وانا رايح اتعزب لقيت رجل فقال لي يا احمد اسجد فانك ان قلت بذلك قال به خلق كثير قال فثبنتي فعلا ما فضلش غيري وانا امام الدنيا دلوقتي. انا ما ينفعش اترخص - 00:41:02
فما سبت علشان كده. عشان كده انت تحس دايم الشخص القدوة في مجتمعه قدوة في عملك. قدوة في مش لازم تكون قدوة عن امام جامد او مش زي الراهب يعني. المهم ان انت - 00:41:20

شخص بيقتردى به انت مسلا في شغلك انت مسلا في كليتك انت مسلا في منطقتك انت بالنسبة لهم انت الجامد يعني انت مش جامد ولا حاجة. بس انت احسن حاجة هنا اهوت يعني. فتحاول ان انت ما تتساهلش - 00:41:30
انت تحت النزر. انت بيقترضى بك. اه انا مش قدوة. بس انا احسن حاجة موجودة يعني. فمثلك ينبغي الا يترخص يعني. مسلك ياخذ بالايه؟ بالاحور اه يعني يشدد شوية علشان اللي بعدك بياخذ اقل شوية من اللي انت هتعمله فيبقى في العادي يعني - 00:41:46
لو انت القدوة تساهل تساهل تساهل هو لوحده هيعمل ايه الراجل دوت قال ايه لأ احنا نصبر واللي يحصل يحصل وفعل مات رضي الله عنه ورحمه الله رحمة واسعة. تمام؟ فبعد كده - 00:42:02

جي بقى ليه؟ جه الدور على الجليس الملك. قال له ترجع عن دينك. خلاص فشل مع الراهب. طب اللي بعده؟ اي حاجة راح للجليس الملك ده اللي بالنسبة له عذاب. قال له ترجع عن دينك؟ قال له ما ارجعش ابدًا - 00:42:15

خد بالك من من برضو نرجع نقول ان ان من الحاجات برضو اللي سبتت جليس الملك الراهب للمرة الثانية. ان هو في واحد قبله استحتمل كده. هل كان الجليس نستحمل الموضوع ده من غير راهب الله اعلم - 00:42:28

وارد ما كنش يستحمل لكن وجود عشان كده قلت لك عدم ترخص الراهب انقز اللي بعده الجليس بعد كده ما ترخصش. الجليس بعد كده رغم ان جليس الملك ممكن يترخص - 00:42:41

واحد يقول لي طب الراهب ما ترخصش ده ايه؟ طب جليس الملك ما ترخصش ليه مع انه له رخصة لو قلنا بقول ان جواز الرخصة في الامم السابقة لكن كونه شاف قبله واحد مترخص خلوه جت علي اشمعنا انا يعني انا عايز المنزلة دي عند الله - 00:42:53

الاخذ بالعزيمة افضل. تمام؟ فقال لا والله لاعمل زي الراهب. وعمل زي ما فعل. عجيب والله. عشان كده بقول لك الشخصية دي شخصية عجيبة. اداء كاداء الراهب رغم ان الايمان ده يومين وده صلح حياته سنتين سنة. وده يومين - 00:43:12

في الاخر ده زي ده ثبت في الاخر سبات غير عادي. سبحان الله! سبحان اللي بيغير القلوب! عشان كده ما تزعلش لما التزامك يتأخر ما تزعلش ان انت التزمت على كبر. جليس الملك التزامه يومين بالزبط - 00:43:27

وصل المرحلة دي فالفكرة انا ممكن اتأخر بس اسبق ممكن اتأخر واجيب واحد بقى له سنتين سنة ليست العبرة بمن سبق ولكن العبرة بمن ايه؟ بمن صدق. جليس الملك استحتمل - 00:43:41

وخذ الايه؟ خذ بالعزيمة هو كمان سبحان الله! ونشر بالمنشار لغاية ما قتل رضي الله عنه ورحمه الله رحمة واسعة. بقي له الثناء

الحسن وبقي له الدعوات الصالحات وبقي الناس يقتدون بها على مدار الزمان. ثم جاء بالغلام. تعال بقى - [00:43:55](#)

ف قيل له ارجع عن دينك. فهذا طبعاً طبعي ده ده الاساس يعني نلاحظ هنا ان اللي فات ماتوا. طب اللي مات ده خسر ايه؟ ولا اي حاجة كده كده انت ميت - [00:44:13](#)

احنا كده كده ميتين. مت انا بالمنشار مت على سريري انا كده كده ميت. هو الراهب ده لو ما ماتش دلوقتي كان هيموت وهو في الشارع ده ميعاده. ما كانش هيتقدم ولا يتأخر - [00:44:26](#)

بس متعة مودة تفرق. تمام؟ فهو الراهب فاز. وجليس الملك فاز. فعشان كده الفوز الحقيقة يا اخواني هو الثبات على المبادئ سواء انت بقيت ممكن او مستضعف او مقتول كل الاحوال انت فائز. لان الفوز ليس في التمكين والا يبقى اغلب ازمدة الامة الاسلامية كانت ضايعة - [00:44:37](#)

كان الناس كلها خسرانة فيها. ومن العهد المكي كله. ما لوش علاقة انما الفوز الحقيقي هو في الثبات. عشان كده ربنا ذكر زورة البروج كلمة ايه الفوز لايه الكبير صح؟ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. سورة البروج اللي بتحكي القصة. وان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب - [00:45:04](#)

جهنم ولهم عذاب الحريق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز لايه؟ الكبير. وده يلفتك. الكلمات دي تلفتك في سورة الروج ليه ربنا ذكر الفوز الكبير؟ رغم قيمة الفوز - [00:45:28](#)

الفوز مع الكبير دي ما جتش في اي صورة الا في صورة الايه البروج دايم الفوز الايه؟ العظيم الفوز المبين الكبير دي حتى الكلمة نفسها مميزة كلمة خاصة بالصورة ديت. لان الطبيعي ان اي حد بيتخيل الناس دي خسرت. الناس دي اترمت فوق حدود. الناس دي اتحرقت. الراجل ده اتقتل. الراجل ده اتشتر - [00:45:43](#)

فممكن يبجي في بالك ان هم خسروا القضية ما خسروش اي حاجة. ربنا وصف اللي حصل ده بالفوز الكبير قولي لنا الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. الفوز مش في الملاعب. الفوز مش في المباريات. الفوز مش في اه - [00:46:03](#)

علامات السباق الفوز في المبادئ. الفوز في الثبات على الدين في ازمدة الفتن. مهما كانت النتيجة تمكين استضعاف حياة موت قتل تشريف احتقار كل ده سواء. مؤمن قال ياسين اتقتل. مؤمن قال فرعون ربنا نجاه. رغم ان ده عند ربنا زي ده - [00:46:20](#)
ده مؤمن ال ياسين دعا الى الله ده مؤمن ال فرعون دعا الى الله. ليه ربنا اختار لمؤمن ال ياسين الموت واختار لمؤمن ال فرعون النجاة. عشان تعرف ان السيناريوهات ما تفرقش - [00:46:38](#)

نفس السيناريو ما حصلش هنا. يعني المهم قال لي ياسين اتقتل مؤمن ال فرعون قال افوض امري الى الله. فوقاه الله سيئات ما ايه؟ ما مكروا. طب ليه ربنا ما قالش في مؤمن ال ياسين؟ فوقاه الله سيئات ما مكروا. عشان انت ما تتعلقش بسيناري واحد - [00:46:48](#)
عشان تعرف ان مش مهم في النهاية ايه اللي يحصل في نبي مات في نبي عايش في نبي اتقتل وفي نبي موكل له. في في داعية اتقتل وفي داعية قربنا نجاه في داعية اترفع على الرؤوس في نبي عاش طول حياته ملك زي داوود سليمان وفي نبي اتقتل ما شفش اي حاجة خالص في واحد اسلم معه واحد في واحد - [00:47:03](#)

اسلمت مع امك كل ده مش فارق الفارق الوحيد هو في صبرك ثباتك قوتك المبادئ اللي انت متمسك بها ده اللي بيحدد معايير الفوز والخسارة بالنسبة لله سبحانه وتعالى والا فان نوح عند الله افضل من يونس. رغم ان في تقييم النتائج نتائج يونس افضل من نتائج نوح عليه السلام. صح؟ ده مائة الف او يزيدون وده - [00:47:23](#)

كبيره ميه مثلاً تمام فرق الف ضعف. لكن عند الله نوح افضل من يونس عليه السلام. لان قوة نوح ثبات نوح صبر نوح كان اعلى من قوة يونس رغم جلاله - [00:47:44](#)

موسى عليه السلام لكن الفكرة ان ان ربنا بيعتبر معايير الفوز هو المعايير الداخلية في الاساس. مش الخارجية مش التمكين نفسه مش مش وضعك نفسه مش اتباعك نفسهم انما ما في قلبك انت من الاعمال والصبر. عشان كده كل الناس اللي في الخصية دي فازت

ان حققوا كل المطلوب. الصبر والثبات واليقين والتمسك بالدين والمبادئ عملوها كلها. عشان كده ربنا سماهم فازوا بفوز ايه؟ كبير. جاء بالغلام ارجع عن دينك طبعاً ابى فالملك هنا يستعمل بقى معه اسلوب ايه؟ طويل المدى شوية - 00:48:15

هنا مش هيقتله على طول ليه ده بطل شعبي ده لو اتقتل هيبقى هيحصل اثر عكسي عند الناس الناس بالنسبة لها ده بطل شعبي. فكل ملك يقتله ده هيخلي الناس تتعاطف معه. وده اللي هيعمله برضه الملك بغاؤه في الاخر يعني. هو في الاخر هيقتله قدام الناس

بقى - 00:48:31

يعني ازكى وازكى. يا ريتك قتلتته مسلاً في المستخبي والخبر طلع كده على استحياء. لا ده هيعمل اغبي من اللي كان هيعمله في الاول. هيقتله قدام الناس بس هو كان هيكون فقد صواب وخلاص بعد اللي هيشومه والولاد. لكن هو ما قتلوش في الاول لان ده شخصية مؤثرة بطل شعبي. قتله هيعمل صدى في المملكة كبير. لكن الراهب وجليس الملك ما حدش - 00:48:52

مش مشكلة دول يتقتلوا يدفنوا ما حدش حس بهم. لكن الغلام هيسمع. فقال لك لا انا مش هقتله. انا هعزبه شوية ولو قتلتته هقتله بطريقة زي ما بيقلوا كده قضاء وقدر يعني. وقع من الجبل غرق في بحر انا ما حدش جنبه. فهيقول له جنوده خدوه واطلعوا به جمل وارموه من هناك لو فضل على دينه لغاية - 00:49:12

هو هنا بيستعمل برضو طريقة طويلة. انت عارف ان هو قاعد ياخدك ويقول لك انا هرميك فوق الجبل. هنقعد ماشيين ساعتين السكة. هتقعد انت تفكر الف مرة. ويبقى عندك الف فرصة ان انت تراجع نفسك - 00:49:32

ايه ده بجد ما لحقتش استنى وان كنت هتردد كمان شوية لكن انا لما اقول لك طب يلا وعلى الجبل وهنطلع انت هتقعد في عزاب لوحده في الايه؟ في السكة ممكن يخليك تراجع نفسك. حتى استعمل طريقة طويلة قوي اللي هي فعلاً تعذب اي حد. بس عادي الغلام هادي جداً. وطلع على - 00:49:43

على الجبل كما في الرواية. ثم قال بقى ايه الدعوة العزيمة. قال اللهم اكفينيهم بما شئت وكيف شئت حاجة خطيرة جداً. اللهم اكفينيهم بما شئت وكيف شئت؟ اولا ثقة عجيبة ان الله يقدر على ذلك. لدرجة ان هو فوض له تماماً كيف يتم؟ هذا لا يهمنا. وده - 00:50:03

حاجة جميلة في عندما تسأل الله شيء. فوض له الكيفية. احياناً مشكلتنا في اعتقادنا ان ربنا لم يستجب ان انت افترضت كيفية معينة اللهم ارزقني مسلاً زوجة صالحة. تمام؟ وانت دماغك في واحدة معينة. فلما ما بتجيش بتقول انا ربنا ما استجابليش ليه؟ انت انت اللي حطيت لربنا - 00:50:29

وده مش من حقه. تمام؟ آ يا رب آ اشتغل شغلانة حلوة. وانت في دماغك شغلانة معينة. ما تجيش بتسيه الظن بالله فيعني يا ريت تقول اللهم ارزقني بما شئت وكيف شئت - 00:50:49

اللهم اختر لي زوجة صالحة بما شئت وكيف شئت. فوض شوية. ما تبقاش رب جوة الدعاء. ما تقولش كمان تبقى انت بتدبر كمان. تقول له يا رب لا هو ده - 00:51:03

ولو مش ده يبقى انت ما استجبت ما انت مالك خلي عندك تفويض بحيس لو جت اي زوجة مبسوط يبقى هي دي اي شغلانة ان شاء الله هي دي. انا قلت يا رب كيف شئت. ما تبقاش انت ضيق الافر - 00:51:13

اللهم اكفني بما شئت وكيف شئت. ازاي امتى فين؟ مش مهم حسن تفويض حسن زن بالله سقة في تدبير الله اكيد تدبيره احسن من تدبير. هو ما يعرفش هيحصل ايه. ما انا ما اعرفش ازاي هطلع منهم انا مش عارف. هل - 00:51:25

تخيل هيحصل زلزال حاجة فوق الخيال تماماً. زلزال مش زلزال عادي. زلزال يهز جبل. انت عارف الجبل ده اصلاً ده ربنا ببسبت به الارض. فزلزال نهز جبل اعدنا زلزال زلزال يعني - 00:51:40

تمام؟ هز القلوب وهز الافئدة وكل حاجة. يعني يعني شيء مخيف جداً. انا متخيل الزلزال كان مخيف جداً. ضرر ان يهز الجبل لدرجة ان فوق الجبل يقع منه يعني مش بس هذا الجبل هز الجبل لدرجة ان اي حد واقف فوق الجبل وقع - 00:51:55

وقع انت عارف يعني ايه جندي يقع من فوق جبل بسبب رجة جبل يعني هو الزلزال كان عامل ازاي يبقى ربنا يدبر امر فوق الخيال كل الجنود وقعوا والاعجب ان الغلام اللي هو اضعف واحد في الموضوع ما وقعش - [00:52:10](#)

واقف عادي ما حصلش اي حاجة له ونازل عادي على الجبل ولا كأن في حاجة حصلت. حاجة عجيبة. والزلازل من الحاجات اللي بيوقف في السان قدامها فعلا يعني ليه ربنا اختار هنا الزلزال والمسألة ديت ؟ عشان الغلام لما يرجع ويتسمع الزلزال يمكن الملك يبقى عنده دم ويتأسر - [00:52:24](#)

في احداث كونية الملوك أنفسهم بيقفوا قدامها ايه؟ عاجزين. بيكتشفوا ان هم مش ملوك خالص. انت عارف لما الرجل قال له ايه؟ ربي الذي يحيي ويميت قال ايه؟ انا في حاجات ممكن ايه تتكلم فيها وتظن ان فرحتها اداله القتلة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق ويأتي بها من المغرب. طب - [00:52:43](#)

في انواع من الاحداث الكونية بتبتهت اي كافر زي الزلزال زي العواصف زي البراكين زي الياه زي الناس فيضانات الحاجات دي مهما كنت انت ممكن او ملك هتقف قدامها تكتشف ان انت عاجز. ربنا حتى اختار ان الرسالة اللي توصل للملك زلزال وحركة - [00:53:03](#) موج وبحر وبتاع اللي هو اي طاغية بيقف هنا ببسمل. لكن العجيب ان كل الرسايل دي ما اسرتش في الملك. حاجة عجيبة والله. الغلام نفسه الجبل العجيب انه رجع للملك. برضو ده سؤال بيطرح نفسه - [00:53:23](#)

طب احنا عرفنا جليس الملك ليه راجع للملك؟ انت مؤثر وبتاع والكلام دوت. طب انت الغلام ما هربتش ليه في الرواية انه عاد الى الملك. برجليه وداخل عليه. فتخيل الملك اصلا ايه ده - [00:53:40](#)

انت جاي لوحده ليه؟ فين الجنود فما قلوش سابه كده في حيرته وسابه ذليل وسابوا وضع حتى مش عارف اجابة السؤال دوت هو نفسه مش عارف يعني بان عجزه من عدة جهات. طبعا هو جليس الملك عاد مش لوحده اكيد حواليه ناس. فلما انت قدام الناس كلها بتسأل على جنودك - [00:53:53](#)

حاجة محرجة جدا يعني لما انت مش عارف انا راجع ازاي. لما انت مش عارف ايه اللي حصل في. لما انت ما قدرتش بكل جنودك تقتلون. الموضوع بقى وحش جدا. وده اللي هيخلي الملك ياخذ قرار غبي في النهاية - [00:54:14](#) بالنسبة له بس بالنسبة لنا كان ممتاز يعني. تمام؟ آآ ان هو فقد صوابه لان شكله بقى وحش جدا قدام كل اتباعه. ما هو ما بيقدش لوحده. كل اللي حواليه هو - [00:54:26](#)

جدا. لا عرفت اتي الغلام ولا عارف جنودي فين ولا عارف ايه اللي حصل لهم. ولا انت رجعت ازاي. والغلام ايه سابها له عمي يعني عشان يزداد احرامه. فلما قال له اين جنودي؟ قال كفيهم الله تعالى - [00:54:36](#) سيبه بقى كده ايه يضرب نومه في الحيط. ونسب الامر لله برضو. ما قالوش انا جامد وكرمات وانا التنين وبتاع ما فيش الكلام ده. انا عادي جدا انما هو ربنا - [00:54:53](#)

وده لسه رسايل بتوصل. خد بالك الاخبار بتخرج برضه بره المملكة وبتسمع يعني والكلمة دي بتوصل كفانيهم الله تعالى رسايل اللي بيعتها الغلام ولعلها تخرج برة المملكة وتنتشر في الناس ان الملك ما عرفش يقتل غلام. الله رب الغلام انقز - [00:55:03](#) انقز الغلام. دي رسالة بتوصل. عشان كده لما الملك نفسه هيقول بسم الله رب الغلام دي هتبقى القاضية. دي مش اول رسالة وصلت للناس واخبار المملكة بتتصرف اكيد واكيد الناس بتسمع من بعيد في حاجة بتحصل جوة. بيقولوا ان الغلام بيقولوا ان هو حاول يقتلوه. بيقولوا هو مختفي لو مش باين ليه الغلام فلنموت ده - [00:55:22](#)

مش كانوا بيروحوا له عشان الشفاء والكلام ده. فين الغلام راح فين يا ولاد تمام؟ هو مش باين ليه؟ بيتدي الكلام يتنطور. ده هناك ده بيقول لك ده بيعزبه وبتاع. ده بيقول لك اه خدوه بيحاولوا. ده سمعنا ان هو ربنا نجاه. ربنا يا رب - [00:55:42](#)

الغلام اه اللي هو بيشفينا ده اللي هو ما في مؤمنين دلوقتي خد بالك وسط الناس في مؤمنين ايوا يا جماعة رب الغلام انتم مش عارفينه في دعوة شغالة مش مش بقوة دعوة الغلام بس كلمة رب الغلام ويموت الغلام بسببه التعاطف مع الالم مع الغلام مات مع الظلم مع ان الملك - [00:55:58](#)

نفسه بيقول رب الغلام السلام اناك مكان ايه تحزر؟ المهم يعني ان الغلام زكي زكي بشكل غير عادي هو راجع ليه؟ اه ده السؤال راجع ليه؟ رجع لان الدعوة لسه لم تتم - [00:56:16](#)

والناس اللي موجودة اه في بعض المؤمنين لكن لا يكفون للدعوة. وانا لسه لي دور واختفائي هضر الدين تقول لي طب ما هو راجع عارف ان ممكن يتقتل وهنا دي الموازين بقى اللي احنا بنقولها - [00:56:29](#)

ان مصلحة الدين دائما مقدمة. حتى على مصلحة الايه؟ النفس. فاذا غلب على ظنك انك وجودك يخدم الدين خدمة جديدة ايه ده؟ حتى وان زهقت نفسك في النهاية هنا لك ان تختار مصلحة الدين. والا فالجهاد نفسه قائم على ايه؟ قائم على مصلحة الدين. وانا لما بجد بيحصل ايه؟ احتمال يحصل ايه؟ هموت - [00:56:44](#)

طب ينفع واحد يخش آآ يموت؟ اذا كان في مصلحة الدين فدايما المصالح حتى يقول لك المصالح الخمسة الدين والنفس والعرض والمال والكلام ده. مصلحة الدين نمرة واحد. مصلحة النفس نمرة اثنين. اذا تعارضت لمصلحة الدين مع مصلحة الايه - [00:57:07](#)

النفس فيقدم الانسان مصلحة الدين على مصلحة النفس بس مصلحة الدين اللي بنتكلم عنها هي المصلحة الايه؟ العامة المصلحة الشخصية اللي هو تدينه هو نفسه. احنا قلنا له مخرج ظهور الشرع اللي هو في حالة الاكراه. ممكن ينقذ نفسه بكلمة يداري بها بس مش حقيقية - [00:57:21](#)

من اكره وقلبه ايه؟ مطمئن بالايمان لان هنا ما حصلش خسارة في الدين هو حافظ على دينه سل وسلم جسده. لكن لو انا دلوقتي اه لو هربت بجسدي مصلحة دين الناس. الناس اسلام مش هيوصل لهم. الناس كفار - [00:57:44](#)

بنتكلم في ناس مؤمنة مثلا ناس كفر وجودي ممكن يسبب ايمانهم واحتمال اموت في سبيل كده اختيار صحيح لان ايمان الناس مصلحة اكبر من سلامة ايه؟ نفسك نفسها. فالغلام كان بيختار دايما ويرجع - [00:57:59](#)

ولما رجع قال لهم طب خدوه بقى في سفينة وروحوا به على البحر لو ما اسلمش يرموه فيها. وفعلوا خدوه في السفينة فقامت الايه؟ الريح والاموات لغاية ما القت كل الناس من السفينة الغلام ما حصلوش اي حاجة كالعادة ورجع بالسفينة ورجع الى الملك.

العجيب ان الملك كل ده - [00:58:14](#)

لم يعتبر باي حاجة من ايه؟ من المشاهد اللي هو ايه اللي هو شايفها ديت؟ فسبحان الله الملك ده امر عجيب. فلم يتأسر لها بالغرق ولا بالايه؟ ولا بالزلازل ولا بالفيضانات ولا بالكلام دوت. لم - [00:58:34](#)

عاد اليه الغلام وبعد كده بقى ايه بدأ الغلام يأخذ مقاليد الامور بعد طبعها الرجل خلاص شكله بقى ايه بالسلامة كده هنا بدأ الغلام هو اللي يتكلم قال ايها الملك اي قال انك لست بقاتله - [00:58:49](#)

قال الغلام للملك انك لست بقاتلين حتى تفعل ما امورك به انك لست بقاتلي. حتى تفعل ما امرك به ولا الغلام قال الجملة ديت والله تعالى اعلم بالهام من الله سبحانه وتعالى - [00:59:07](#)

الغلام مش نبي فمش ممكن يكون بيحي له وحي فالي هم دون الانبياء الصالحين والاولياء وكده لما بيبقى عنده حاجة كده بيعملها بكل ثقة تقدر تقول ان هي مش منطقية قوي - [00:59:24](#)

النتيجة عن ايه؟ الهام. زي ام موسى. ام موسى القت ازاى ابنها في اليم؟ الهام. وده حاجة من كرامات الله للصالحين يلهم شيء ويقع في انفسهم موقع اليقين. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه اذا خفت عليه فايه؟ القيه في اليم. الوحي ده مش مش من مش ملايكة. هي مش - [00:59:37](#)

انما الهام بيقزف في قلب الصالح. فالله اعلم اللي حصل غلام ان هو قذف في قلبه هذا المعنى. ربنا القى في روعة هذا المعنى انك لن تموت لن يستطيع ملك ان يقتلك. وده اللي عليه المشاهد عرف خلاص ان طالما حصل دي ودي يبقى اكيد دي رسالة من ربنا ان المالك ده مش هيقتلني. وربنا اراد امر ثاني بقى. وده اللي بيرجعنا نقول ان ان الغلام نفسه - [00:59:59](#)

يستوعب هو ليه السيناريو اتغير انا كان اختياراتي في الاول ما ينفعش المواجهة. يبدو ان الله دبر لي امر اخر فيبييتدي يشغل على الحسابات الجديدة اللي هو فهمها من ربنا. وغلبة - [01:00:19](#)

الزن ده دلوقتي ايه تتغير مستوى انا انا بجيب لك من اول للاخر دلوقتي. غلبة ظن الغلام في اول القصة ان المواجهة مع الملك مستحيلة. وبالتالي كان شغال في السر. دلوقتي غلبة الزن اتغيرت. حسابات الواقعية اتغيرت لان كل الاحداس بتقول لا انا انا وضعي مختلف دلوقتي مع ربنا خالص - [01:00:29](#)

وفيه الان فبدأ دلوقتي يواجه الملك طب ليه ما قالوش في الاول خالص لما كان ما رحلوش؟ قال له انك لست بقاتلين. المعايير ما كانتش كده. الواقع كان مختلف الموازين كانت مختلفة. دلوقتي الموازين في صالحني. وانا حاسس ان الموازين في صالحني. وحاسس ان في في فارق مؤثر جدا حاصل. وده اللي عليه الاحداس الاخيرة - [01:00:48](#)

بدأ يتكلم يواجه الملك في الحالة دي بس يعني. مش عشان ده الاصل وده الطبيعي. لكن ده ده استثناء. دي حاجة استثنائية حاصلة. قال انك لست بقاتلين قال الغلام للملك انك لست بقاتلي. حتى تفعل ما امرك به. قلبت الموازين صار الغلام هو اللي بيأمر - [01:01:08](#)

دايما بحب اصور المشهد ده حط نفسك مكان الغلام مش هقولك انك انت مكان الغلام حط ان الغلام ده بيمسك الدعوة بيمثل المنهج الصحيح. وشيل الملك وحط اعداء الدعوة في كل زمان ومكان. اعداء الدعوة في كل زمان ومكان. وعايذك دايما تاخذ - [01:01:26](#)

النفسية ديت وتحفظ الجملة ديت وتقول الكلمة دي بكل ثقة كانك انت لو انت الدعوة لو انت المنهج لو انت العقيدة الصحيحة والمنهج تقول اي جهة اخرى انك لست ايه؟ لست بقاتله. فالانسان بيطمئن اذا كان مع المنهج الصحيح - [01:01:46](#)

الخطر كله ان انت تبقى بره ان انت لما بتبقى بعيد عن المنهج الصحيح بعيد عن الدعوة الصحيحة انت حطيت نفسك في خانة غير مضمونة مضمون لها الحفز ولا الرعاية ولا العناية. ربنا سبحانه وتعالى قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. قال تعالى كتب الله لاغلبين - [01:02:05](#)

ورسل قال وآ قال ولينصرن الله من ينصره ان الله خلق عزيز. قال الله تعالى آ وان جندنا لهم الغالبون. كل ان الله يدافع عن الذين امنوا. كل الايات بتقول ان انت اذا كنت في الصف ده بتنال تمام العناية - [01:02:22](#)

كمال انا بكلمك انت مش شخص بكلمك انك انت دعوة منهج سليم. لما انت بتكون في الفئة دي بتبقى انت مطمئن ان انت منصور مش لازم منصور بشرط ممكن تموت. عادي. بس - [01:02:42](#)

الرسالة اللي انا بحملها ما بتموتش. فده بيخليك مبسوط. خليك بتكمل وانت مش قلقان. مش قلقان على الرسالة. انت انت فخرك ان انت بتحمل الرسالة دي وان انت سبب من اسباب وصلت الرسالة ديت بس مش واقفة عليك - [01:02:57](#)

الرسالة دي كلها بتقول للظالمين انك لست بخطيب مش بقى حتى تفعل ما امرك به اصلا ولا اي حاجة بقى. لانك لست بخاطري وخلص رسالة الدعوة دي ما بتموتش. المنهج ده ما بيموتش. الاسلام ما بيروحش. الاسلام ما بيموتش. المنهج الصحيح ما بيموتش - [01:03:12](#)

الله سبحانه وتعالى يحفظ الدعوة ويحفظ المنهج ويحفظ الاسلام بك من غيرك. الا تنصروه فقد نصره الله. فالامان الوحيد لي. ان انا اكون جوة هو المنهج الصحيح هو الدعوة الصحيحة - [01:03:28](#)

والخطر كله ان انت تطلع بره. لو انت طلعت بره وعشت طول عمرك معافى انت في خطر ولو انت جوة وعشت طول حياتك في ابتلاء انت في امان. ان الله يدافع عن الذين امنوا. ربنا ذكر ان قال اليس الله بكاف عبده - [01:03:42](#)

ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل لهم فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز زي انتقام؟ ولا ايه؟ بص بقى الاستدلالات ولان سألتهم - [01:03:58](#)

من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر ووردني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. قل يا قوم اعملوا على مكانتكم - [01:04:12](#)

اني عالم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. تعرف تتحرك في الدين بالنفسية دي قل يا قومي اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا هن منتظرون. والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله. فاعبده - [01:04:31](#)

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون بسيطة جدا بس احنا بنتحرك ليه بقلق؟ لان انت مش ملتزم بجد. انت ملتزم بجد وفاهم

منهج بجد ودعوة بجد وشغال بجد كده بتمشي مطمئن. ان لم يكن بك غضب علي فلا ايه؟ فلا - [01:04:51](#)

كده كده الدعوة منصوره بنا من غيرنا. تمام؟ فبالتالي انا جوة كيان جوة جوة منهج ببيعت رسالة لاي حد انك لست بخاطنة ما تقلقش

ما تخافش على الدين ما تخافش على الدعوة ما تخافش على المنهج ما تخافش على نفسك - [01:05:07](#)

خاف على نفسك الدين انك لست بخطيئة. المنهج انك لست ايه؟ لست بخاطنة. ربنا بين قال ومكروا مكر ومكرنا مكر. وهم لا

يشعرون فانزر كيف كان عاقبة ان دمرناه مقاومة اجمعين - [01:05:23](#)

قال تعالى قوم نوح شق الف سانية ولا خمسين عاما قال ومكروا مكرًا كبارا في الاخر كانت العاقبة لنوح للمؤمنين. صحيح؟ قال وان

كان مكرهم لتزول منه الجبال. يعني المكر بتاعهم مش يزول به المؤمنين - [01:05:37](#)

ده زول به المؤمنين بالجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا. ان الله عزيز ذو انتقام معاني عظيمة ينبغي ان انت تستحضرها وانت

بتتمسك بدينك تتمسك بدعوتك وتتمسك بمنهجك وان انت واقف في صف فيقول لاي حد انك لست ايه؟ انك لست بخير -

[01:05:53](#)

نود عليه السلام قال لقومه قال آآ فكيدوني جميعا. سم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو آخذ من الله ان

ربي على صراط مستقيم. نوح عليه السلام قال قال فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم غمّة. ثم اقضوا الي ولا ولا -

[01:06:11](#)

ايه ده! ايه ايه القوة دي! فقال الله تعالى ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون

نصره ولا انفسهم ينصرون. قوة لما انت تكون في منهج صح ثابت صح ملتزم صح عقيدة صح. فكر صح عبادة صح سلوك صح -

[01:06:32](#)

اتكلم اتكلم وقول انك لست ايه؟ انك لست بقاتله الغلام فيقول له بص ما لكش غير ان انت تجيب سهم من اجننتي تضرب تربطني

تضربني بس لازم الناس كلها تكون موجودة. تجمعهم في صعيد واحد. ودول بسم الله رب الغلام هموت على طول. الراجل من كتر

الهزيمة النفسية استجاب - [01:06:52](#)

حاجة عجيبة جدا. مش عارف استجاب ليه؟ جمع الناس في صعيد واحد وخذ سهم من كنانة الغلام وقال قدام الناس كلهم بسم الله

رب الغلام وضرب السهم فمات الغلام والغلام هنا ضحى بنفسه. من اجل الدعوة وده يرجعنا للقاعدة. الانسان من اجل - [01:07:14](#)

دلوقتي عنده احتمالين يسلم جسدي ويظل الناس كفار الحل الثاني اموت ويؤمن الناس طبعاً الحسابات بتقول ان يضحى بالجسد

يضحى بجسمه يكون هو واحد فيقول لك ازاى يتسبب في قتل نفسه؟ اه تسبب في قتل نفسه. من اجل نصره - [01:07:34](#)

من اجل ايمان الناس فدي مصلحة ضخمة جدا. قصاد مفسدة محدودة وهي مش مفسدة في الحقيقة. هو في الاخر هيروح الاليه؟

الجنة. فضحى بجسمه. لكن عشان كده الامر ده ما يصحش اذا لم يكن هناك مصلحة. يعني ينفع واحد يتسبب في قتل نفسه بدون

مصلحة للدين - [01:07:53](#)

لأ لا يشرع ذلك لا يشرع ذلك. تمام؟ لكن لو كان في مصلحة كبيرة متحققة للدين فعلا. ومقابلها ان هو هيضحى بنفسه. يشرع له ذلك.

فالغلام دل على قدر لنفسك - [01:08:08](#)

ده مش انتحار. انما ده استشهاد فعلا لان هو هنا هيموت في سبيل نصره دين حقيقية. مش هيوذي لو كان ان هو هيقول نفسه السبب

ان هو هيوذي لمفاسد بعديه ضرر لمن بعده ازية للدين بعد كده ايزاء للصالحين بعديه فلا يشرع لهم ذلك - [01:08:21](#)

اما اذا كان قتله لنفسه او دلالة على قتل نفسه تؤدي الى تمكين الدين في قلوب الناس. نصره الدين من بعده. زي ما كان مسلا ممكن

صحابي لما المعركة تبقى ايه في الاول هادية كده - [01:08:39](#)

يروح داخل في صفوف المشركين ايه؟ يروح يضرب فيهم بتاع يموت بس على ما مات قتله عشرة عشرين واحد سخنت الاليه؟

المعركة فكان موته سبب نصره الاليه؟ في نصره الدين. فده مسل ذلك يشرع. لكن انا مستضعف. فرحت عملت حاجة زي كده. فطبعاً

ما عملتش اي حاجة في الاخر ان انا كنت ضعيف. فجه - [01:08:49](#)

الظالمين بطشوا بقى ومسحوا اللي ورايا. لا يشرع ايه؟ ذلك. المسألة بتتأسى. لكن هو هنا اسهل ازاي؟ قال لك انا هموت. بس الناس هتؤمن بمصلحة ضخمة جدا. مفسدة محدودة انا لوحدي - [01:09:08](#)

اللي حضرت طيب ممكن واحد يقول طب ما هم هيتقتلوا بعدين عندنا هنا اختيار جوة الاختيار. هم دول اصلا مؤمنين اصليين ولا كفار هم كفار يبقى انا عندي الاختيار الخيار الثاني هو دلوقتي انا هقتل نفسي في سبيل ان هم يؤمنوا - [01:09:18](#)
وبعد ما يؤمنوا غالبا هيتقتل طيب الغي الموضوع خالص. انا اسلم. وهم يسلموا ويموتوا كفار ولا انا اموت وهم يموتوا بس يموتوا مؤمنين ايه المصلحة الاكبر موت ومؤمنين عشان كده لو لو كانت المسألة ان هو هيموت - [01:09:35](#)

واصلا الموجودين كلهم مؤمنين وهيموتوا بعديه من غير ما يزيد ايمانهم ولا اي حاجة. لأ دي مسألة ثانية يبقى كده انا بتكلم انا مؤمن وهم مؤمنين فانا هموت ما عملتش اي حاجة وهم ما فيش حاجة زادت عليهم وهيموتوا برضو بعديا. لأ دي مسألة ثانية. انت كده ضرر بدون اي ايه؟ مصلحة - [01:09:58](#)

انا بتكلم هنا في مسألة ثانية خالص انا مؤمن وهم كفار اغلبهم كفار. فاما انا آآ اعتزل تماما ابعد واسلم بجسدي هم يفضلوا كفار ويموتوا كفار وولادهم يموتوا كفار من بعدهم او انا هموت وهم يؤمنوا وغالبا هيتقتلوا بعديها بس هيموتوا مسلمين في حساب -

[01:10:14](#)

القصة دي صعبة جدا كلها موازنات كلها موازنات وكلها قرارات صعبة جدا مش اي حد يعرف ياخذها اختار الغلام ان انا اموت وهم يموتوا بس يموتوا ايه؟ مؤمنين لان ما ضحاش بهم وبالعكس ده خدمهم احلى خدمة. خدموا ولادهم وزريتهم زريتهم ماتوا على الفطرة - [01:10:34](#)

وفعلا مات الغلام كل الناس آمنت. دخلوا في الدين وبعد كده الراجل لما بيتجنن نونه فأمر الجنود يحفروا الاخايد. وبدأت تخس اصحاب الاخدود بقينا الاخدود اللي هي الاخايد اللي اتحفرت في الطرق. وامر جنود ان يلحقوا الناس في الايه؟ في النار. اللي ما اللي ما يؤمنش يلقي يلقي في النار - [01:10:53](#)

وبدا يحشروا الناس. العجيب مش ان العجيب في القصة دي بيقول لك دايم في شخصيات كده مميزة في القصة. احنا قلنا ان الشخصية المميزة للجليس الملك. الشخصية على الناحية الثانية ان عجب الشخصيات جنود الملك - [01:11:11](#)
طب الملك نفسه ايه؟ يعني الملك راجل تعبان. طب جنود الملك ما تأسروش بكل المشهد ده ازاي يعني دول بقى الناس اللي هم العجيبة اللي هم لا دنيا ولا اخرة يعني ايه ضايعين خالص طب دولا ما يتأثروش ليه؟ زي جنود فرعون كده في ايه - [01:11:26](#)
ففعلنا اللي يقرب من الناس دي بيتلظ بقى الفكرة ان هو ايه آآ عمل آآ اتحفرت اخايد رموا الناس وفعلنا آآ اتحفرت اليه النيران بقت لغاية السما والامر اللي ما - [01:11:43](#)

ما ارتدش تلقوه في النار وفعلنا في الرواية من اشهر اللي هي المشهورة ان هم القوا في النار وخلص. في رواية بقى ثانية عند

الترمزي فيها تفاصيل شوية الرواية ديت انه لما امي بزل - [01:12:01](#)

لما امر الملك بذلك طبعا خافت النساء والذرية. في الرواية انه خافت الايه؟ خاف النساء والذريات قال الرجال نساء وزرية طبعا ضعفوا الستات خافوا وخافوا على عيالهم كله هيترمي فقال لهم الرجال لا نار بعد اليوم - [01:12:15](#)
دي اخر حاجة هتشوفوها. ما فيش نار بعد كده. تاخدوا نار ثانية طويلة المدى ولا دي وخلص شف كلمة ثبتت النساء والذرية. رجالة ثبتوا النساء والذرية رواية بقى شوف الرواية دي خطيرة جدا دلوقتي التلميذين فيها تفاصيل رهيبه. من طب ده التفصيل الاول ان الرجال ثبتوا النساء والذرية. وبعد كده بدأ الرجال يلحقوا وبعد كده - [01:12:36](#)

يلقى النساء الايه؟ ومعهم الزرية. فبدأ يلحق الرجال والنساء وكله سابت. تمام؟ في رواية خطيرة جدا. نفس رواية انه كانت تقبض ارواحهم قبل ان تمس النار يبقى كمان ما تعذبوش خالص. ما فيش احد فيهم حس بحاجة من النار - [01:12:56](#)
لان هم اختاروا خلاص زي ما قلنا قبل كده في كذا قصة قبل كده ان ربنا بيبتليك ليرى امره فازا رآه ارتفع الايه؟ البلاء. زي ما فلما

اسلم وتله للجبيين. خلاص مش الذبح مش مقصود لذاته. مجرد ما قفزوا في النار - [01:13:18](#)

خلاص مش مطلوب الحرق هو كان مطلوب انك تقصد بس اسبت كده بالله انك نجحت في الاختبار بقيت الاختبار مش مهم خلاص فكانت تقبض ارواحهم قبل ان تصل الى النار - [01:13:34](#)

وهذا يصدقه قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الشهيد لا يشعر من الم الشهادة الا كمس الايه؟ كمس القرص. هو ما حسوش الا بالقفزة نفسها بس. كانت تقبض الارواح قبل ان - [01:13:47](#)

الى النار فسلموا حتى ابدانهم سلمت. ولادهم سلموا. ما فيش اي حد اتحرق فعلا رواية بقى في الروايتين بقى دي وغيرها ان في امرأة تقاعست لانها كانت تحمل رضيعا فحم الرضيع والمرأة دايم قلبها على الرضيع غير اي حد. ولادها الكبار ممكن لكن الرضيع بيصعب على الواحد. فاهم؟ فتقاعست - [01:13:57](#)

نطق الغلام وقال يا امة الله اصبري فانك على الحق فالقت نفسها وولدها وولدها في النار. تقول طب القت نفسها طب ما تسبب ولدها نفس الحسبة اسبب ابني لهم يربوه ويعيش على الكفر ولا انا اخده بايدي ارميه في النار فما يشرع للمرأة ان تلقي ولدها في النار - [01:14:22](#)

اذا كان الاختيار الثاني انه يربى وسط الايه؟ وسط الكافرين. تخيل! فهي اختارت كده هو اصلا كان في اختيارات اما تاخده معه اسببه ولا اخده معي خدته بعته هنا المشهد فيه اه سنة من سنن الله تعالى انه حين يزيد البلاء عن الايمان يأتيك المدد ليزيد الايمان ويكافي - [01:14:44](#)

انت دلوقتي ربنا بيببتليك. ربنا بيجبك وبيبتليك. فمش مستحيل بيببتليك ابتلاء يدمرك. هو اصلا بيببتليك عشان بيجبك مش بيفضلك عشان تضيع. فلو البلاء هو البلاء كان على مقاس ايمان الناس اللي موجودة ما عدا واحدة - [01:15:08](#)

الابتلاء اعلى من ايمانها. فاتعمل لها عرض خاص دي. دي لوحدها. اتعاملت معاملة خاصة ما دي تقع معنا ليه؟ ما هو ربنا بيجبهم كلهم فاذا كان البلاء اعلى من الايمان - [01:15:25](#)

حين البلاء يرزقك الله ايمان بشكل ما يكافي البلاء حتى تتجاوزه عشان كده احيانا احنا بنبقى برة الصورة بنبص من بعيد تقول انا مش ممكن استحمل الكلام دوت. انا ازاى طب انا لو حصل لي كده انا هبيع الدين كله خش ولما يحصل وخليك - [01:15:37](#)

كويس مع ربنا وتمام وخلي ربنا بيجبك لما يحصل هيجي لك المدد الايماني اللي هيسبتك. وكلنا مرينا بمواقف كنا بنشوفها قبل التزامنا. نقول ازاى الناس بتستحمل الكلام ده؟ وحاجة صعبة جدا. ده ابتلاءات شديدة. دخلت جوة عادي. كله - [01:15:56](#)

ليه كان ساعتها ربنا بيسبتك؟ بيسبتك بواحد بيسبتك بشخص يسبتك مش لازم معجزة دايم. يعني الامام احمد من حياته اللطيفة وهو رايع يتعذب رايع اعزب يعني ممكن يكون اتهم لفترة يعني. آآ دماغه اترددت للحظة - [01:16:09](#)

لقيت لصا. حرامي طبعا الحرامي ده بيتجلد كثير وقال احمد اسبت انما هم سلطان ولن تشعر بشيء بعده احنا اول مرة الجلد بالنسبة له جديدة دي. كان ده خبرة. بيقول والله فسبتني - [01:16:25](#)

بنشوف حتى ممكن الرسالة تجي لك بشكل غريب ولا يجي لك واحد يقول لك يا عم الشيخ والله ما ينفعش انت تعمل كده. انا صايع اعمل كده مش مشكلة. لكن انت ممكن انت والله تعدي ابتلاء بسبب واحد زي ده. يقول لك اه. احنا بنشوفك - [01:16:43](#)

بنقتدي به لو انت عملتها والله اللص ثبت الامام احمد قال هم كباجين مش هتحسوا بحاجة بعد كده. كل شوية بعضه بعد كده البنت مش هتتاوم عليك اصلا. هو فعلا يا عم احمد كان بيغمى عليه. اه. كان اضرب صوتين يغمى عليه واضرب انت بقى لغاية بكرة مش حاسس باي - [01:16:56](#)

فسبحان الله الفكرة القاعدة زي ما قلت لكم كده انها ايه؟ انما ايه؟ اه بيتلى المرء على قدر ديني على قدر الدين يبقى ازا لو البلاء عدى دينك هيجي لك - [01:17:10](#)

من الدين من الله ما يكافي في النهاية ليه؟ البلاء عشان البلاء على قدر الايه؟ الدين. فان كان في دينه صلاية زيد له في البلاء. طب دينك ما فيهوش صلاية يبقى بيتلى على قد - [01:17:25](#)

طب اديني اقل من الابتلاء هيجيلك دين لغاية ما يكافئ ليه الابتلاء سق في الله امشي الطريق متقلقش متقعدش تخوف متقعدش تهسس في وهيحصل فيها اهم حاجة ربنا يحبك بس. اهم حاجة عند ربنا تكون من المؤمنين المتقين. ان الله مع الذين امنوا والذين هم محسنون. الله مع المتقين. الله مع الذين - [01:17:35](#)

اصبغ اتق انه من يلتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين. قصة عجيبة طلعتنا منها بفوائد ايه؟ فوائد غير عادية. تمام غلام غلام غير العالم ومن شرف هذا الغلام ان الناس لما امت قالوا امنا برب الغلام - [01:17:57](#)

زي شرف موسى كده لما قالوا امنا برب موسى وهارون فيا لفرحة الراهب عند الله عندما هذه القرية كلها مؤمنة. ويعلم ان ايمانهم بسبب انه ما زهدش في الغلام يعني - [01:18:17](#)

ما زادش في الغلام. قد يكون الغلام الذي بين يديك اليوم هو قائد العالم غدا. وقد يكون الغلام اللي البعض بيزهد فيه اليوم هو الذي سيفني الواقع غدا فلا تزهدوا في الغلمان فمنهم قاد ومنهم سادة ومنهم دعاء ومنهم علماء ولكنكم لا تشعرون والفائز هو الذي -

[01:18:32](#)

نهتم بهذا الغلام في صغره وسيكون كل احداثه في ميزان حسناته فينسى الراهب ويذكر الغلام والاجر كله اصلا عند الايه عند الراهب فكونوا هؤلاء الرهبان الصالحين الذين يهتمون بهؤلاء الغلمان قصة عظيمة زكرت في سورة البروج. سورة البروج ركزت بقى -

[01:18:52](#)

الاسماء والصفات. طريقة القرآن حاجة تانية خالص. ذكر ربنا في سورة البروج العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد ان بطش ربك لشديد. انه يبدي ويعيد. هو الغفور الودود. دعوة اللي يتوب نقبله. ذو العرش المجيد ذو العرش -

[01:19:12](#)

تخيل انت بتديك قوة قد ايه انا تبع ذو العرش المجيد فعال لما يريد ان اتاك حديث الجنود خلصنا لفرعون وسمود الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد. في لوح محفوظ. طب ما كرهونا ينصرهم ويقتل الملك. ده في رواية - [01:19:32](#) اه رواية الترمذي فيها زيادة اخر حاجة نقولها. ان النار بعد ما كله اترمي خرجت من الاخايد. واحاطت بالكافرين عند الترمذي تمام ان النار بعد ما بعد ما الناس كلها اترمت خرجت من الاخايد واحاطت بالكافرين واحرقتهما في رواية فذلك قوله تعالى قتل -

[01:19:52](#)

اصحاب الاخدود. اصحاب الاخدود مش اللي اتلموا. اصحاب الاخدود اللي هم اذ هم عليها ايه؟ اللي بيتفرجوا. هم دول اللي بعد كده دول اللي اتقتلوا. لكن التانيين ما اتقتلوش اصلا ماتوا بمدة طبيعية جدا. قبل ما يوصلوا للايه؟ للنار. هذا من الامور العجيبة. عشان

كده يقول لك ان ان اللي اتقتل ما اتهمش. اللي مات اللي في النار ما اتهمش - [01:20:17](#)

اللي اتهم هو اللي قاعد برة ان اللي اترمي في النار مات كده كان ميت. وسبت على المبادئ. واللي بره خسر المبادئ. وكده كده كان ميت بس مات على الضلال المبين. فمن مات على الحق فاز - [01:20:37](#)

على الحصر بغض النظر كيف كانت هشتغل عليكم اكثر من كده؟ بس اديكم خدتوا ايه؟ مشهد كده عجيب. شف قصة ثلاث مرات بنتكلم فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى يعلمنا واياكم وينفعنا بما قلنا وسمعنا - [01:20:49](#)

جزاكم الله خيرا احبابي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:21:02](#)